

تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بمعهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج

Nur QA

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
nurqurratuayun7@gmail.com

Alfiatus Syarofah

alfiatussyarofah@uin-malang.ac.id

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

ABSTRACT

The ability to read the yellow book is one of the most things to develop Arabic Language Skills. The process of learning the yellow book has an influence in improving students' speaking skills. Wich one is learning nahwu and sharaf with the yellow book and the question and the answer process during the learning process. Thus, researchers see an effect on fluency in speaking and whether or not the rules of nahwu and sharaf are correct in students during the learning process in class or when speaking in Arabic. The aims of this study were: (1) To find out how the process of learning the yellow book at Sabilurrosyad Islamic Boarding School Malang. (2) To find out how much effect the ability of the yellow book in improving the speaking skills of grade nine students of Sabiluurrosyad Islamic Boarding School Malang. This study uses a quantitative approach and experimental method with the type of *Pre-Experimental Designs*. The data collection methods in this study were observation, tests (pre-test and post-test), and documentation. The results of this study are: (1) Learning to Read the Yellow Book at Sabilurrosyad Islamic Boarding School Using the Jurumiyah Reading Module Book with the learning process of the teacher reading and explaining the material first then students appreciate, understand and reread with other books that have not been harokati in front of the subject teacher read the book. (2) The ability to read the yellow book can improve students' speaking skills. These results were obtained from observations in experimental classes, student activity was quite high, namely 80% and teacher activity 78%, Improvement in Speaking Skills due to ineffective learning of the yellow book in grade nine students of Sablurrosyad Islamic Boarding School Malang. Based on the average result of the experimental class, which is 36% based on the N-Gain score. The results of the t-test obtained a significant value = 0.000 smaller than 0.005 thus H1 is accepted and H0 is rejected.

Keywords: Ability to Read the Yellow Book, Speaking Skills

ملخص

كفاءة كتاب التراث من أهم الأشياء المهمة لتطوير مهارة اللغة العربية. عملية تعليمية قراءة كتاب التراث لها تأثير في تحسين مهارة الكلام الطلاب. من بعض هو تعليم نحو و صرف في قراءة كتاب التراث وعملية الأسئلة والأجوبة أثناء عملية التعليمية. قامت يرى الباحثة تأثير الطلاقة كانت كلام بفصيح وقواعد نحو و صرف أثناء عملية التعليمية في الفصل أو عند الكلام

باللغة العربية. أهداف هذا البحث هي: (١) لمعرفة كيف عملية تعلية قراءة كتاب التراث في سبيل الرشاد معهد الإسلامية مالانج. (٢) لمعرفة ما مدى تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين قدرة مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بمعهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج. استخدمت الباحثة في هذا البحث مدخل الكمي بمنهج تجريبي في تصاميم ما قبل التجريبية. وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة، التوثيق و الاختبارات (الاختبار القبلي والبعدي). نتائج هذا البحث هي: (١) تعليم قراءة كتاب التراث في معهد سبيل الرشاد بمالانج استخدم كتاب وحدة القراءة الجرومية مع عملية التعلية يقرأ المعلم ويشرح المادة أولاً ثم يقدر الطلاب ويفهمون ويعيدون قراءتها مع الكتاب الأخرى التي لم يتم حركة أمام معلم المادة قراءة الكتاب. (٢) كفاءة قراءة كتاب التراث تحسين مهارة الكلام لطلاب. تم الحصول على هذه النتائج من نتائج الملاحظة في الفصل التجريبي وحصلت الطلاب نتائج عالية الطلاب أي ٨٠٪ والمدرس ٧٨٪، تحسين مهارة الكلام بسبب كفاءة الكتاب التراث لدى طلاب الصف التاسع في معهد الإسلام الحكومية سبيل الرشاد مالانج غير فعالة. بناء على متوسط نتيجة الفصل التجريبي، وهو ٣٦٪ بناء على درجة N-Gain. وحصلت نتائج اختبار t على قيمة معنوية = ٠,٠٠٠، أصغر من ٠,٠٥، بحيث تم ١H مقبول وتم ٠H مرفوض.

الكلمات الرئيسية: كفاءة قراءة الكتاب التراث، مهارة الكلام

مقدمة

من أجل تعليم حياة الأمة، يلعب التعليم دورًا مهمًا في تطوير المعرفة والمهارات وتحسين جودة التعليم. في معهد عادة ما يكون مرادفًا لتعليم قراءة كتاب التراث، وهو أحد الخصائص المثيرة للاهتمام لمعهد نفسه.^١ ومع ذلك، فإن تعليم قراءة كتاب التراث لا يدرس فقط في معهد، بل يدرس أيضًا في العديد من المدارس الإسلامية. لكن في المعهد، يستخدم نظام التعليم الكتاب التراث الذي يفحص بمزيد من العمق والتفصيل العلوم الدينية التي يمكن أن تضيف المعرفة والبصيرة إلى المعرفة الدينية وتزيد من إيمان الطلاب.

اللغة العربية هي وسيلة لدراسة وتعميق التعاليم الإسلامية، أحدها قراءة كتاب التراث، لذلك يجب على الطلاب، وخاصة في المعهد أن يكونوا قادرين على قراءة النص العربي دون علامات الترقيم أو المعروف باسم الكتاب الأصلع. لاحظ أيضًا أن اللغة العربية هي لغة الثانية بعد اللغة الأم. في إندونيسيا اللغة العربية هي لغة الأجنبية، لأنها لا تستخدم في الحياة اليومية من قبل الناس.

اللغة العربية هي أيضًا مادة يتم تدريسها في المدارس الدينية، وخاصة في المدارس الإسلامية، بدءًا من مدرسة الابتدائية، مدرسة المتوسطة، ومدرسة عليا.^٢

كل للغات الإنسانية خصائص عندها من آخر. ولا سر أن اللغة العربية قوي في البنية و أوضح في بياناً أعذب مذاقاً. الأستاذ ابن خلدون يقول: (وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحلى الكلمات و

¹ Kompri, Manajemen & Kepemimpinan Pondok Pesantren, Cetakan ke (Jakarta: Prenadamedia Group, Divisi Kencana, 2018).

² Acep Hermawan. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Rosdakarya:

أوضحها بيانا عن الغرض).^٣ واللغة العربية لها أهمية وخصائص عديدة من حيث أنها لغة القرآن الكريم و لغة الحديث الشريف، وقد أشار الي ذلك الدكتور محمد علي الخولي: ((إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر)).^٤

في أنشطة التعلم، ينقسم تدريس اللغة العربية إلى عدة مهرة، وهي المهارة القراءة، مهارة الكلام، مهارة الكتابة ومهارة الاستماع.^٥ مهارة الكلام احد من المهارات العربية التي تعتبر المهارة الرئيسية في التعلم اللغة العربية. مهارة الكلام أو مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أفكار الأفكار للمحاور. في تعلم اللغة العربية، تهدف هذه المهارة إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل شفها جيداً مع اللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور بمعنى أوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عدداً من عضلات جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.^٦

معهد سبيل الرشاد هي واحد من المؤسسات التعليمية التي تدرس أيضاً على قراءة كتاب التراث ولكن فإن التركيز على دراسة قراءة كتاب التراث هو فقط الصف التاسع. في المؤسسة، يتم التركيز بشكل أكبر على القدرة على قراءة ودراسة (فهم) الكتاب التراث. كتاب تراث هو مصطلح يستخدمه بعض المسلمين في إندونيسيا للإشارة إلى الكتب الدينية الإسلامية باللغة العربية، سواء كان الكتاب يناقش العقيدة، والحديث، وعلم المسطوح الحديث، والتفسي، والفقه، وأصل الفقه، والنحو والصرف (الأدب العربي)، وتاريخ النبي.

ليس من النادر بين الطلاب يتقنون قراءة الكتاب الصلحاء (بدون حركة ومعنى) لأن مهارة القراءة تتعزب ١ سنة من طرق الحفر، ولكن بالإضافة إلى مفرداتهم التي هي كثيرة جداً ما زالوا يجدون صعوبة في استخدامها في المحادثة. وفيما يتعلق بقدرة الطالبات على تعليم كتاب الجرومية تواجه الطالبات صعوبة في استخدام الجمل بسبب عدم وجود فواصل منقوطة في الكتابة، فضلاً عن صعوبة إعطاء الحركة للكتابة المقروءة. ولأن المعهد يطبق قواعد نحو وصرف عند قراءة الكتاب، لذلك في بعض الأحيان تحدث عقبات عندما يجد الطلاب صعوبة في فهم النحو وشرف. ويمكن القول أن الطلاب قادرون على قراءة النصوص العربية التي تتوافق مع معايير الطلاقة في القراءة وقواعد اللغة العربية. لديهم الكثير من المفردات عند يطلب عن معنى كلمة تلو الأخرى من الكتاب. ولكن يمكن للبعض فقط استخدام المفردات في المحادثة اليومية.

استناداً إلى نتائج دراسة استقصائية معهد الإسلامية سبيل الرشاد مالانج، يمكن للباحثة معرفة مهارة الكلام لدى الطلاب من نتائج مقابلات الباحثة مع معلم قراءة كتاب التراث للطلاب. وجد الباحثة أن قدرة مهارة كلام بعض طلاب الصف التاسع كانت غير موجودة تماماً. على الرغم من أن هؤلاء الطلاب قد تعلموا قراءة كتاب التراث من خلال قراءته وتجسيدهم في كيفية القراءة بشكل جيد وصحيح ثم ممارستهم مرة أخرى بشكل فردي، بالطبع لا يمكن فصل تعلم الكتاب التراث عن القراءة، وهذا يجعل الباحثة مهتمين بمعرفة ما إذا كان تعلم كتاب التراث يمكن أن يؤثر على قدرة مهارة أخرى إلى جانب مهارة القراءة، وهي مهارة الكلام.

^٣ نايس محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار التفائس، الطبعة الأولى ١٤٠٥)، ص ٣٨.

^٤ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ٢٠٠٠، (الأردن: دار الفلاح ٢٠٠٠م)، ص ١٩.

^٥ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغبر الناطقين بها. (مؤسسة لوقف إللسالمي ١٤٢٤هـ)

^٦ Ibid hal. 135.

إطار نظري

١. تعريف كفاءة قراءة كتاب التراث

فهم الكفاءة لغويا يأتي من كلمة الكفاء التي تعني "القوة (قدر، قادر على)، تفعل، اقتدر".^٧ الكفاءة هي إمكانية أو قدرة، قوة نسعى جاهدين مع أنفسنا. يقال أيضا أن الكفاءة هي مهارة يمتلكها الشخص في القيام بشيء جسدي وغير جسدي. يمكن القول أن الشخص قادر أو لديه الكفاءة إذا كان قادرا على فعل شيء ما.

بينما القراءة هي نشاط للدماغ والعيون. تستخدم العيون لتكون قادرة على التقاط علامات ما يقرأ، بحيث عندما يتحدث لن يكون خطأ. بينما يستخدم الدماغ ليكون قادرا على فهم الرسائل التي تحملها العينان، فإن العيون تأمر الأعضاء الأخرى بفعل شيء ما. يمكننا أن نفهم أن الطريقة التي يعملون بها منهجية ومستمرة أيضا.^٨

يطلق عليه الكتاب التراث لأنه بشكل عام تتم طباعة الكتب على ورق أصفر منخفض الجودة، وأحيانا تكون الأوراق فضفاضة غير مغلقة، لذلك من السهل أخذ الأجزاء الضرورية فقط، دون الحاجة إلى حمل كتاب كامل. عادة، يحضر الطلاب أوراق معينة فقط لدراساتها. بسبب شكله "الأصلع" في الكتابة، فإن الكتاب التراث ليس من السهل قراءته، ناهيك عن فهمه من قبل أولئك الذين لا يتقنون قواعد اللغة العربية (نحو و صرف).

من المعلومات السابقة، يمكن استنتاج أن الكفاءة قراءة كتاب التراث هي إمكانية أو قدرة الطالب على التقاط علامات الترقيم للكتب التي كتبها علماء سابقون باستخدام الحروف العربية التي لها وظيفة، وهي كمرجع لمقدمي الرعاية و الأساتيد والطلاب لتطوير واستكشاف المعرفة الدينية.

٢. مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عنها أفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر مخاطب. بمعنى أوسع، التحدث هو نظام من العلامات المسموعة والمرئية التي الاستفادة من عدد من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تحقيق احتياجاته.^٩

مهارة الكلام هي أهم المهارة في اللغة. لأن الكلام جزء من المهارات التي يتعلمها المعلمون، لذلك تعتبر مهارة الكلام جزء أساسيا جدا من تعلم لغة أجنبية.^{١٠} من ناحية أخرى، تتحدث مهارة كلام باستمرار دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبير الصوتي.

في الواقع، مهارة الكلام هي الكفاءة اللغوية الأكثر تعقيدا، والمقصود بمهارة الكلام هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث النظام النحوي، والنظام

⁷ Departemen Pendidikan Nasional 2007, h. 707

⁸ Ibid

⁹ Ahmad Fuad Mahmud Ilyan. 1992. *Al-Maharat al-Lughawiyah: Mahiyatuhu wa Tharaiq Tadrisiha*. Dar al-Muslim Li al-Nasyr wa al-Tauzi", Riyadh. Hal. 92

¹⁰ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu"atul Ni"mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2211), 88.

الصوتي، بالإضافة إلى جوانب أخرى من لغة المهرة، وهي الاستماع والقراءة والكتابة. تتكون القدرة على الكلام (مهارة الكلام) من خلال: مهارات الاستماع (الاستقبال)، ومهارات النطق (الإنتاجية)، والمعرفة (النسبية) بالمفردات وأنماط الجمل التي تسمح للطلاب بتوصيل معنى أفكارهم.¹¹

منهج

تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي أي البحث الذي يركز تحليله على البيانات الرقمية (الأرقام) التي تتم معالجتها من خلال الأساليب الإحصائية.¹² نوع البحث الميداني المستخدم هو (Pre-Experimental Designs) تصاميم ما قبل التجريبية. كان ميدان البحث في هذا البحث هو معهد سبيل الرشاد الإسلامية التي تقع في الشارع جندي ٦ رقم ٣٠٣، كارانجيسوكي، المقاطعة سوكون، مدينة مالانج. أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي باستخدام مقابلة، الملاحظة، توثيق، و الاختبار (اختبار القبلي واختبار البعدي). وأما أسلوب تحليل البيانات تستخدم الباحثة SPSS. البيانات التي جمعها الباحثة هي في شكل الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي. وأما تحليل البيانات المستخدم هو درجة N-Gain Score إلى تحديد فعالية استخدام علاج معين في البحث. وكذلك اختبار-t من الاختبارات الإحصائية لاختبار صدق فرضية.

نتيجة

عملية تعليمية قراءة كتاب التراث في معهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج.

قامت الباحثة عملية البحث في الفصل التاسع بمعهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج. فحص الباحثة فصل واحدة، وهي فصل A٩، وجعلها فصل تجريبي. وقامت الباحثة بالاختبار القبلي و الاختبار البعدي في الفصل التجريبي .

بالنسبة إلى ذلك، للحصول على البيانات حول تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام لطلاب فشرحت الباحثة بعض الخطوات كما يلي:

أ. تعرض على صدق الأدوات

الجدول صدق الأدوات لإختبار القبلي والبعدي

الارتباطات		
السؤال	سيج. (٢-الذيل) الاختبار القبلي	سيج. (٢-الذيل) الاختبار البعدي
السؤال ١	٠،٠١٧	٠،٠٢٧
السؤال ٢	٠،٠٠٤	٠،٠١٤
السؤال ٣	٠،٠١٣	٠،٠٤٨
السؤال ٤	٠،٠١٨	٠،٠١٧
السؤال ٥	٠،٠٠٢	٠،٠١٣
السؤال ٦	٠،٠٣١	٠،٠٢٤
السؤال ٧	٠،٠٠٩	٠،٠٠٠
السؤال ٨	٠،٠١٧	٠،٠٢٢
السؤال ٩	٠،٠٠٢	٠،٠٠٨

¹¹ Ibid, hlm. 96

¹² Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hlm 75

السؤال ١٠	٠،٣٦	٠،٠٠٠
-----------	------	-------

بناء على الجدول أعلاه، يمكن استنتاج بأن السؤال الأول إلى السؤال العاشر من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في هذا البحث صدق، لأن قيمة سي.ج. (٢- الذيل) أصغر من ٠،٠٥.

ب. تعرض على ثبات الأدوات

الجدول ثبات الأدوات لإختبار القبلي والبعدي

الإحصائيات الموثوقة	
ألفا كرونباخ	
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي
٠،٧٢٠	٠،٦٦٨

من الجدول أعلاه، يمكن القول بأن قيمة كرونباخ ألفا *Cronbach Alpha* لأسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي ٠،٦٦٨ و ٠،٧٢٠ وهي أكبر من ٠،٦، وبذلك يمكن استنتاج أن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي ثبات.

ج. عملية تعليمية قراءة كتاب التراث في معهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج في الفصل التجريبي.

تبدأت أنشطة التعليم في الفصل التجريبي بالمقدمة. قدم الباحثة أنفسهم لطلاب الصف ٨٩، يقوم الباحثة بإعداد الأسئلة التي تم طرحها، يقوم الباحثة أولاً بإجراء الإدراك ثم يعطي معالجة للأسئلة حول المواد المتعلقة بالكتاب التراث للطلاب لمعرفة قدرتهم على قراءة الكتاب، ثم يتابع باختبار القبلي من ١٠ أسئلة على شكل ملء يتم طرحه مباشرة من قبل الباحثة لمعرفة مهارة الكلام لدى الطلاب.

في اللقاء التالي، قدمت الباحثة التعليم عن الموضوع جملة الإسمية وجملة فعلية. تعليم قراءة كتاب التراث باستخدام كتاب الجورومية الذي تم تعديله من قبل المعلم في المدرسة لتسهيل تعليم الطلاب. و في اللقاء الأخير، قدمت الباحثة الإختبار البعدي بإعطاء ١٠ أسئلة مقالية لمعرفة قدرات الطلاب. تم إجراء هذا الاختبار لمعرفة هل هناك تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام الطلاب.

من الشرح أعلاه يمكن استنتاج أن أنشطة التعليمية يجب أن تكون منظمة بشكل جيد. من خلال الأنشطة التعليمية التي يتم تنظيمها بشكل مناسب، سيتمكن الطلاب من إتقان المواد التعليمية المقدمة بسهولة أكبر. بحيث يسهل تحقيق أهداف التعليم. حيث أن الغرض من التعليم في كفاءة قراءة الكتاب التراث هو أن يتمكن الطلاب من فهم وتحليل وتمييز المواد التي تتم دراستها في الكتاب التراث.

تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بمعهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج.

هذا البحث هو نوع من البحث التجريبي الذي تدرس فئة واحدة فقط، وهي الفصل التجريبي. في هذه الفصل التجريبي تم التأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب الباحثة الذين تم رصدهم واختبارهم، وتكون الفصل التجريبي من ٢٥ طالبا. تم إجراء هذا البحث لمعرفة مدى تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام. أي بعد الحصول ما الاختبار القبلي عن كفاءة قراءة كتاب التراث واختبار البعدي حول مهارة الكلام في الفصل التجريبي، لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث.

أ. اختبار درجة ن الجينات (N-Gain Score)

في هذا البحث تعمل الباحثة N-Gain Score لمعرفة مدى فعالية كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام. وبالنسبة ذلك، فئات تفسير فعالية درجة ن الجينات N-Gain Score هي كما يلي:

جدول تفسير فعالية درجة ن الجينات

التفسير	النسبة المئوية (%)
غير فعالة	$40 <$
أقل فعالة	$40 - 55$
كاف فعالة	$56 - 75$
فعالة	$76 >$

وأما نتائج الاختبار درجة ن الجينات (N-Gain Score) كما يلي:

الجدول نتائج الاختبار درجة ن الجينات

الوصف			
الحد الأعلى	الحد الأدنى	المتوسط	المجموعة
75%	9-%	36%	الفصل التجريبي

استنادا إلى نتائج اختبار N-Gain Score أعلاه، يمكن ملاحظة أن متوسط درجة الجينات للاختبار المسبق للفصل التجريبي هو 36% بحد أدنى 9-% وبحد أقصى 75%، بحيث يمكن استنتاج الاختبار اللاحق أن كفاءة الكتاب التراث يمكن أن تحسن مهارة الكلام غير فعالة.

ب. اختبار t للعينة المستقلة

الجدول اختبار t للعينة المستقلة

اختبار t للعينة المستقلة
اختبار t للمساواة في المتوسط
سيج. (2-الذيل)
،،،،،

بناء على جدول مخرجات نتائج اختبار t، يتم الحصول على قيمة أهمية = 0,000، مما يعني أنها أصغر من $0,05\alpha$ ، وبالتالي يتم رفض H_0 وقبول H_1 . أي أن هناك فرقا كبيرا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي.

مناقشة البحث

عملية تعليمية قراءة كتاب التراث في معهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج.

في هذا البحث، قامت الباحثة بعملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب التراث هوجملة الإسمية، جملة الفعلية للفصل التجريبي A9. مراحل الأنشطة يتم تنفيذ التعليم باستخدام ثلاث مراحل

من الأنشطة، وهي الأنشطة الافتتاحية أو الأولية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الخاتمة.¹³ بشكل عام، تم عقد هذه الأنشطة التعليمية لمعرفة تأثير ارتباط تعلم الكتاب التراث بمهارة الكلام الطلاب.

تم تنفيذ هذه المرحلة في الفصل التجريبي. يتم التعلم كالمعتاد، أي باستخدام كتاب الطلاب التي جمعها المعلم الذي يقوم بتدريس مواد قراءة الكتاب التراث. يتبع الموضوع المواد الواردة في كتاب جورومية مصحوبا بفهم نحوو والصرف.

بناء على الملاحظة أعلاه، قامت الباحثة بتطبيق تعليم مهارة الكلام بثلاث مراحل من الأنشطة، وهي الأنشطة الأولية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الخاتمة. هذه الأنشطة الثلاثة مهمة جدا في العملية التعليمية، كما أوضحها أسيب جهاد في كتابه بخصوص الغرض من هذه الأنشطة، وهي كل نشاط يتم تنفيذه أثناء عملية التعليم لها غرضها الخاص. حيث أن الغرض الرئيسي من الأنشطة الأولية هو الإحماء للطلاب. حتى يتمكنوا من دخول المرحلة التالية من التعلم بسهولة. وفي الأنشطة الأساسية، يجب على المعلم أن يركز عملية التعليمية على الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم، بمعنى أن هذه الأنشطة الأساسية لها تأثير كبير في تحقيق أهداف التعليم. وبينما يتم تنفيذ الأنشطة الخاتمة لاستخلاص استنتاجات حول أنشطة التعليم.¹⁴

في هذا البحث لمعرفة عملية تعليمية قراءة كتاب التراث بمعهد سبيل الرشاد، استخدمت الباحثة أوراق بشكل قائمة الشطب (Checklist). كما أوضح سوجيونو، ورقة الملاحظة هي عبارة عن دليل إرشادي يحتوي على مؤشرات تستخدم لإجراء ملاحظة. باستخدام ورقة الملاحظة، يمكن للباحثين قياس الظواهر المرصودة. الظاهرة التي لوحظت في هذا البحث هو تأثير عملية تعليمية قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام الطلاب.

في عملية تعليمية كتاب الجرومية في فصل التجريبي A9، استخدمت الباحثة تقنيات دراسة الارتباط (correlation study)، حيث تهدف تقنية الارتباط هذه إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغير X والمتغير Y وما إذا كانت هناك علاقة قريبة وذات مغزى (Arikunto, 1997). تنتج تقنية الارتباط هذه معامل ارتباط يشير إلى وجود أو عدم وجود ارتباط خطي بين متغيرين في البحث. يعني الخط هنا أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير X تتبعها زيادة قدرها وحدة واحدة في المتغير Y. كما عبر Sudjana (1997) أن معامل الارتباط يوضح ما إذا كان من المعقول بالنسبة لنا أن نذكر وجود أو عدم وجود علاقة خطية بين المتغير X والمتغير Y.

بعد الملاحظ البحث، خلصت الباحثة إلى أنه على الرغم من أن يجيدون الطلاب قراءة الكتب أثناء عملية التعليمية، إلا أن ذلك لا يعني أنهم سيكونون جيدين أيضا في الكلام باللغة العربية. لكن بشكل عام الطلاب يفهمون يكفي ويستطعون عند طرح الأسئلة والأسئلة المعنية هي أسئلة مألوفون تماما لسماعها واستخدامها. يسبب نقص مفردات،، صعوبة لطلاب عند طرح أسئلة صعبة. ومع ذلك، بشكل عام، فإن "كفاءة قراءة كتاب التراث" له تأثير قوي في تحسين "مهارة الكلام اللغة العربية" للطلاب.

¹³ Suyanto, Asep Jihad, 2013, *Menjadi Guru Profesional: Strategi Meningkatkan Kualifikasi dan Kualitas Guru di Era Global*, Jakarta: Erlangga, hlm 264.

¹⁴ Ibid, hlm 265.

تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بمعهد الإسلامية سبيل الرشاد مالانج.

في المبحث الثاني، ستقدم الباحثة نتائج البحث حول مدى تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بمعهد الإسلامية سبيل الرشاد مالانج. وكانت النتائج في شكل قيم حصل عليها الباحثة باستخدام SPSS، وهي اختبار t في شكل اختبار t مستقل للعينة. وستكون النتائج المتحصل عليها مرتبطة بالنظرية المناسبة وتدعم نتائج هذا البحث.

في البحث عن مدى كفاءة الكتاب التراث في تحسين مهارة الكلام في مدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل الرشاد مالانج، بناء على نتائج الاختبار (N-Gain) تم الحصول على بيانات والتي أظهرت أن متوسط النسبة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي كان ٣٦٪ بحد أدنى لقيمة ٩-٪ وبحد أقصى ٦٥٪، لذلك يمكن استنتاج أن تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث يمكن أن يزيد من مهارة الكلام بشكل غير فعالية. بناء على جدول مخرجات نتائج اختبار t ، يتم الحصول على قيمة أهمية = ٠,٠٠٠، مما يعني أنها أصغر من α ٠,٠٥، وبالتالي يتم رفض H_0 وقبول H_1 . أي أن هناك فرقا كبيرا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجريبي.

بناء على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن ملاحظة كفاءة قراءة الكتاب التراث لها تأثير على مهارة الكلام، تعليم قراءة كتاب التراث أقل فعالية في تحسين مهارة الكلام الطلاب. من خلال قراءة الكتاب سيتم تدريب الطلاب على مهارات الاستماع والكلام بشكل غير مباشر، لأنه أثناء التعليم هناك جلسة أسئلة وأجوبة وإعادة قراءة جملة باللغة العربية.

لذلك يمكن الاستنتاج أن بناء على نتائج قيمة معنوية (٢-الذيل) ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠٥، مما يعني أن هناك فرقا كبيرا بين نتائج ما قبل الاختبار وما بعده. وكذلك وبناء على اختبار درجة ن الجينات (N-Gain Score)، فإن متوسط درجة الاختبار التجريبي قبل الاختبار والبعده هو ٣٦٪. وبالتالي، فإن كفاءة قراءة الكتاب التراث ضد مهارة الكلام غير فعالية.

خلاصة

كفاءة كتاب التراث من أهم الأشياء المهمة لتطوير مهارة اللغة العربية. عملية تعلمية قراءة كتاب التراث لها تأثير في تحسين مهارة الكلام الطلاب. من بعض هو تعليم نحو و صرف في قراءة كتاب التراث وعملية الأسئلة والأجوبة أثناء عملية التعلمية. قامت يرى الباحثة تأثير الطلاقة كانت كلام بفضيح و قواعد نحو و صرف أثناء عملية التعلمية في الفصل أو عند الكلام باللغة العربية. أهداف هذا البحث هي: (١) لمعرفة كيف عملية تعلمية قراءة كتاب التراث في سبيل الرشاد معهد الإسلامية مالانج. (٢) لمعرفة ما مدى تأثير كفاءة قراءة كتاب التراث في تحسين قدرة مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بمعهد سبيل الرشاد الإسلامية مالانج. استخدمت الباحثة في هذا البحث مدخل الكمي بمنهج تجريبي في تصاميم ما قبل التجريبية. وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة، التوثيق و الاختبارات (الاختبار القبلي والبعدي).

نتائج هذا البحث هي: (١) تعليم قراءة كتاب التراث في معهد سبيل الرشاد بمالانج استخدم كتاب وحدة القراءة الجرومية مع عملية التعلمية يقرأ المعلم ويشرح المادة أولا ثم يقدر الطلاب ويفهمون ويعيدون قراءتها مع الكتاب الأخرى التي لم يتم حركة أمام معلم المادة قراءة الكتاب. (٢) كفاءة قراءة كتاب التراث تحسين مهارة الكلام لطلاب. تم الحصول على هذه النتائج من نتائج الملاحظة في الفصل

التجريبي وحصلت الطلاب نتائج عالية الطلاب أي ٨٠٪ والمدرس ٧٨٪، تحسين مهارة الكلام بسبب كفاءة الكتاب التراث لدى طلاب الصف التاسع في معهد الإسلامة الحكومية سبيل الرشاد مالانج غير فعالة. بناء على متوسط نتيجة الفصل التجريبي، وهو ٣٦٪ بناء على درجة N-Gain. وحصلت نتائج اختبار t على قيمة معنوية = ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠٥، بحيث تم ١H مقبول وتم ٠H مرفوض.

مراجع

محمود معروف، نايس. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (لبنان: دار التفائس، الطبعة الأولى ١٤٠٥)

علي الخولي، محمد. ٢٠٠٠. *أساليب تدريس اللغة العربية*، ٢٠٠٠، (الأردن: دار الفلاح

إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن. *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (مؤسسة لوقف الإسلامي ١٤٢٤هـ)

Kompri, Manajemen & Kepemimpinan Pondok Pesantren, Cetakan ke (Jakarta: Prenadamedia Group, Divisi Kencana, 2018).

Hermawan, Acep. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Rosdakarya.

Faud Mahmud Ilyan, Ahmad. (1992). *Al-Maharat al-Lughawiyah: Mahiyatuha wa Tharaiq Tadrishiha*. Dar al-Muslim Li al-Nasyr wa al-Tauzi, Riyadh.

Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah. (2011). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press)

Mahmud. (2011). *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia)

Asep Jihad, Suyanto. (2013). *Menjadi Guru Profesional: Strategi Meningkatkan Kualifikasi dan Kualitas Guru di Era Global*, Jakarta: Erlangga